

الأرض ووجهها مغطى بالدموع. وبسبب صلاتها نظر يسوع إليه بالرحمة وملاه نوراً جعله يشعر بتأنيب الضمير. فانسحب إلى مغارة وقلبه محطّم ألماً وحسرة لكي يبكي على خطيئته بمرارة. وخوفاً من أن يقع في القنوط أرسلت إليه العذراء الكلية القداسة واحداً من ملائكتها يعطيه القوة والثقة والتعزية.

وبالبركات التي كان يعطيها للأبرار الذين تعهّدتهم بحمايتها الوالدية .

كان القديس بطرس بالأخص موضع اهتمامها. كان لوسيفورس قد حرّض ضده الخادمت والجنود بينما كان هو بنفس الوقت يجعله

لم تكن هكذا توبة يهوذا . وكان هو أيضاً قد دخل إلى دار قيافا . وعندما رأى الحكم الجائر والمعاملات الوحشية تنهمر على معلمه فتذكر صلاحه وعجائبه فوبّخ ذاته على إثمه. ولكن لأسباب طبيعية وبدون أي أمل ، ومحرّضاً من لوسيفورس دخل في ثورة من الغضب ضد نفسه وأراد أن يلقي بنفسه من إحدى النوافذ . وبما انه لم يستطع ذلك ، فاندفع إلى الشوارع كحيوان ثائر غضبا يعض يده ويلطم رأسه صاباً على نفسه اللعنات الأكثر شناعة وكم تحملت من العذاب في هذا الليل ضحيته البريئة من جرّاء خيانتة ! بعد منتصف الليل حبسوه موثقاً كما كان في



يضطرب بتجارب حادة. لقد أنكر معلمه الإلهي مرتين أخريين قبل صياح الديك الثاني. فطابت العذراء الكلية القداسة ، له الغفران، وهي ساجدة على

